قياس أثر معايير الاستثمار الاسلامي في البنك العربي الاسلامي الدولي في الأردن للمدة (2004 – 2013)

أ.م.د.اخلاص باقر النجار
كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة البصرة

المستخلص

ينظر الى الإستثمار الإسلامي على انه اعمار الأرض وتنميتها واستثمار مواردها الإستثمار الأمثل بدافع العبادة في استثمار الأموال وتحريكها في مجالات استثمارية مختلفة تخلو من النواهي الشرعية كالربا والغش والغرر، وحفظا للأموال وتحقيقاً للربح وتقليلاً للمخاطر، والاستثمار ليس هو الربح انما هو وسيلة لتحقيق الربح، فكل وجوه الاستثمار مباحة ما لم يرد فيه نص يحرمه، ويمثل الإلزام بأن يغطي الاستثمار الأنشطة الاقتصادية الضرورية للمجتمع لتحقيق التنمية كأحد ضوابط المنهج الإسلامي، أي الإلزام بتغطية كل الأنشطة الإقتصادية والإجتماعية وهناك عدد من المعايير التي تحكم الاستثمار الاسلامي لتحقيق الاهداف المرجوة منه، وهي اعتبار ان الإنسان خليفة الله تعالى في الأرض، وبما ان الإقتصاد الإسلامي يرتبط بالعقيدة وان الفرد عند قيامه بالنشاط الاقتصادي يُعدُّ عابداً ومتعبداً، فإن الإستثمار وهو من أهم الأنشطة الإقتصادية يقوم على جوانب عقائدية، وتتفق جميع الأنشطة الإقتصادية على استثمار الموارد المالية ووجوب تنميتها من أجل الإستفادة منها في خلق المنفعة أو زيادتها .

Absract

Seen Islamic investment as a reconstruction of the land and development and investment of resources the best investment out of worship in invest the money and moved in different investment areas devoid of prohibitions legitimacy such as usary, fraud and hazard, and to preserve the money and in order to achieve profit and minimize risk, and investment is not profit but it is a way to make a profit, all the faces Investment shall be permitted as provided deprive did not want it, and represents the obligation to cover the investment necessary economic activities of the community to achieve development as one controls the Islamic approach, any obligation to cover all economic and social activities, and there are a number of criteria that Islamic investment control to achieve the desired goals, which is regarded as the man successor God in the land, including the Islamic economy is linked to faith and the individual when resurrection of economic activity is the worshiper and the worshiped, the investment is one of the most important economic activities based on the ideological aspects, and consistent all economic activities on the investment of financial resources and the need to develop in order to make use of them in the creation of benefit or increased.

مقدمة

ان تنمية الأموال واستثمارها على وفق أحكام الشريعة الاسلامية تتفق مع نظرة الإسلام للمال فإنه يتدخل في أسلوب تنميته واستثماره، فلا يدع الحرية مطلقة لصاحب المال، وانما يقييده بمبدأ الحرية الاقتصادية المقيده، لأن مصلحة الجماعة فوق مصلحة الفرد، وعلى الرغم من تناول العديد من الكتابات لضوابط ومعايير الاستثمار الإسلامي، إلا أن معظمها ركزت على الإطار الفكري فقط، في حين لا تزال هناك حاجة ماسة إلى بيان مدى قابلية هذه الضوابط والمعايير للتطبيق العملي عند اتخاذ القرارات الاستثمارية في مختلف المؤسسات، وقد قدم النظام الاقتصادي الإسلامي القواعد لكل أنواع العلاقات والمعاملات الاقتصادية في مجال الملكية والحرية والعدل والضمان الاجتماعي، وتدخل الدولة، وتوازن المصالح الفردية والجماعية، وبين الحلال والحرام في المعاملات اليومية في البيع والشراء والإنفاق والقرض والاكتناز والعمل والتمويل والاستثمار والإنتاج وغيرها مما تزخر به كتب الفقه، ولذلك فإن توجيه التمويل نحو المشاريع الاستثمارية المختلفة هو من الأهمية بمكان لكل نظام اقتصادي إلا أن أهميته أكبر في النظام الاقتصادي الإسلامي الذي تحكمه معايير الشريعة الاسلامية، كما وأن الربح في الفكر الإسلامي وقاية لرأس المال حيث يجمع جمهور الفقهاء على أنه لا ربح إلا بعد سلامة رأس المال ، وعلى أن الربح وقاية لرأس المال وجابر له من الخسران الذي يلحق به، وفي ضوء ما تقدم استندت الدراسة على الأساسيات التالية للشروع في كتابة البحث : –

1 : مشكلة البحث Problem of Research :

أن طرق وأساليب دراسة المشاريع الاستثمارية التقليدية، لا تعطى صورة متكاملة عن المنافع التي يمكن تحقيقها من المشاريع الاستثمارية، وتظهر هذه المشكلة بوضوح في قياس معايير المشاريع الاستثمارية على وفق المنهج الاقتصادي الإسلامي الذي لا يهدف إلى تعظيم الربح فقط ولكن أيضا إلى تحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، واستخدام اسلوب كمي لتطبيق معايير الاستثمار الإسلامي، يمكن من الانتقال بالإطار الفكري النظري للمنهج الاقتصادي الإسلامي إلى التطبيق العملي، حتى يظل هذا المنهج في موقع المنافسة ويحقق رغبات المجتمع في المشاريع الاستثمارية .

2 : أهمية البحث Importance of Research :

تنبع أهمية البحث في كونه يلفت النظر إلى أهمية الاعتماد على الأخذ بصيغ وأساليب التمويل الإسلامي بما يكفل تحقيق فلسفة التمويل الإسلامي الذي تقدمه المصارف الإسلامية كنموذجٍ بديل للتمويل الربوي الذي تقدمه المصارف التقليدية الربوية، ذلك التمويل الذي يقوم على مبدأ المشاركة في الغنم والغرم، استنادًا إلى أن الأموال المتاحة في المصرف يجب أن تكون أموالاً منتجة إنتاجاً حقيقياً و العائد يجب أن يكون حقيقياً ناتجاً عن تلاحم رأس المال .

3 : فرضية البحث Hypothesis of Research

يستند البحث على فرضية مفادها ان معايير الاستثمار الاسلامي تتاثر بجملة من العوامل تؤثر بشكل سلبي منها واخر بشكل ايجابي على الاستثمار في المصارف الاسلامية.

4 :أهداف البحثAims of Research

1 – ابراز اهم ادبيات الاستثمار الاسلامي من حيث المفاهيم والدوافع والاهداف والخصائص والظوابط الشرعية والاقتصادية للاستثمار الاسلامي.

2 – تحديد فاعلية معايير الاستثمار الاسلامي.

5 : منهجية البحث Mythology of Research

تنهج الدراسة الاسلوب الوصفي التحليلي معتمدا بيانات البنك العربي الاسلامي الدولي في الاردن للمدة (2004–2013) باستخدام اسلوب الانحدار التدريجي **Stepwise regression.**

6 : هيكل البحث Structure of Research

يقوم هيكل البحث على أساس تقسيمها إلى ست نقاط وبحسب الأتي : –

أولاً :مفهوم الإستثمار الإسلامي

ثانياً :دوافع الاستثمار الإسلامي

ثالثاً : أهداف الإستثمار

رابعاً : الضوابط الشرعية والاقتصادية للاستثمار الإسلامي

خامساً : خصائص الاستثمار الإسلامي

سادساً : معايير الاستثمار الإسلامي وقياسها

أولاً : مفهوم الإستثمار الإسلامي

الإستثمار لغة مأخوذ من الثمر، وثمر ماله نماه وكثره يقال : ثمّر الله مالك، اي كثّره، وأثمر الرجل كثر ماله فينتج من هذا أن الإستثمار إستفعال من الثمر[1]، أما الإستثمار في الفقه الإسلامي فقد ورد بصيغة التثمير، والفقهاء يستخدمون لفظه التثمير على معناها اللغوي، فإنه لا فرق بين المعنيين الفقهي واللغوي إلا في الشروط والضوابط الشرعية التي تضبط طرق التثمير، أما الإستثمار في الإقتصاد الإسلامي المعاصر عرف بأنه تنمية الأموال بتوظيفها في مجالات النشاط المختلفة طبقاً لصيغ وضوابط الاستثمار الإسلامي [2]، بهدف تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية، هذا وأن الاستثمار في المصارف الإسلامية يعني توظيف المصرف لجزء من أمواله الخاصه أو الأموال المودعة لديه، في شراء الأوراق المالية، والتي تكون غالباً على شكل سندات توخيا" للربح، وحفاظاً على درجة السيوله التي تتمع بها تلك الأوراق المالية [3]، وتتفق جميع الأنظمة الاقتصادية على إن استثمار الموارد المالية ووجوب تنميتها من أجل الإستفاده منها في خلق المنفعة أو زيادتها،ولكنها لم تتفق على طريقة استثمارية معينة في تحقيق ذلك الاستثمار،إذ تختلف الأهداف والدوافع لتوظيف تلك الموارد وطريقة استغلالها الممكنة تبعاً لإختلاف قواعد وقوانين ذلك النظام الاقتصادي [4] .

في الفكر الاقتصادي الإسلامي يقال أن رأس المال نوعان : أولهما : رأس المال المنتج فهو الذي يستخدم في إنتاج ثروة جديدة وثانيهما : رأس المال العامل فهو الذي يجلب لصاحبه دخلاً من غير أن يستخدم في الإنتاج والمقصود به رأس المال الخدمي وبالتالي فالنوع الأول يشمل رأس مال يتحول إلى استثمار فيما بعد، ويعرفه تضحية بمبالغ حالية للحصول على قيم مستقبلية [5]، وتهدف عملية توظيف الأموال في الإقتصاد الإسلامي الى الرقي بالإنسان، وتحقيق الرفاه الإقتصادي والاجتماعي' إذ يقول **الله تعالى : {{ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما أتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذاباً مهينا (37) }} سورة النساء**، وفي ذلك تأكيد على الإستثمار ونبذ البخل والإكتناز، ويحفل القرآن الكريم بالآيات التي ذكر فيها كلمة ثمر والتي يختلف مدلولها بحسب وضعها في الآية والمناسبة التي نزلت بشأنها [6]، ومنها **قول الله تعالى : {{ أنظروا الى ثمرهِ إذا أثمر وينعهِ أن ذلكم لآياتٍ لقوم يؤمنون (99) }} سورة الأنعام ، وقول الله تعالى : {{ وهو الذي انشأ جناتٍ معروشات وغير معروشات والنخلُ**

والزرعُ مُختلفاً أكلهُ والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وأتوا حَقه يَوم حصادهِ ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين (141) }} سورة الأنعام .

ثانياً : دوافع الاستثمار الإسلامي

1: دافع الإستخلاف : يعني إعمار الأرض للحياة، وإستقرار الإنسان فيها واستخلافه في ملكها، والإستخلاف يعني تمكين البشر في الأرض وما عليها وما تحتها من خيرات وموارد لأستخدامها في خدمة الإنسان على وفق ما أمر الله تعالى به [7]، قال الله تعالى : {{ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ (30) وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32) }} سورة البقرة، وقول الله تعالى : {{ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض (165) }} سورة الأنعام، وقول الله تعالى : {{وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه (7) }} سورة الحديد .

2 : **دافع الإنماء** : أن ما يحرك المستثمر في الإقتصاد الإسلامي هو إنماء الأرض وإعمارها إستجابة لقول الله تعالى : {{ هو أنشأكم من الأرض وأستعمركم فيها (61) }} سورة هود، والإعمار يتم عن طريق النشاط الإقتصادي من زراعة وصناعة وتشييد وغيرها .

3 : دافع **تحقيق تداول الثروة** : يهدف الإقتصاد الإسلامي ومن خلال إستثمار موارد تلك المجتمعات إلى إشتراك أكبر عدد ممكن من أفرادها في ما يحققه إلاستثمار من تحسين مستوى الحياة وإشباع الحاجات الإنسانية ومن ثم تحقيق الإستقرار النفسي والإقتصادي، قال الله تعالى : {{ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۚ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ (7) }}، سورة الحشر، ان تداول الثروة من خلال الحث على دفع الزكاة والصدقات وتوجيه المدخرات نحو المشاريع الاستثمارية التي تحقق مقاصد الشريعة الإسلامية والسلوك الإسلامي الذي يجسد المعايير الصحيحة في عدم أكل أموال الناس بالباطل وعدم بخس الناس أشياءهم وتجنب الاسراف .[8]

4 : **دافع العبادة** : كل عمل يحبه الله ويرتضيه يدخل في العبادة، **قال الله تعالى : {{ يأيها الذين آمنوا إذا نؤدي للصلاة من يوم الجمعة فأسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (9) فإذا قضيت الصلاة فأنتشروا في الأرض وأبتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون (10) }} سورة الجمعة .**

5: دافع تحصيل الربح : يُعدُّ الربح من أهم الدوافع لأي مستثمر فهو يسعى الى تحقيق أقصى ربح ممكن،ويعدُّ الربح عائد المخاطرة والإبتكار والإحتكار وهذا الأخير غير مشروع ويعرف على أنه تلك الزيادة على رأس المال[9].

ثالثاً : أهداف الإستثمار : وتقسم أهداف الإستثمار الى قسمين : –

1: أهداف ذاتية للمصرف الإسلامي ومنها التالي : – [10]

أ – إبتكار الصيغ الإستثمارية التي تتمتع بعامل جذب للعملاء ولاتخالف أحكام الشريعة الاسلامية.

ب – تطوير وسائل تسويق المنتجات الحالية لدى المصرف وتخفيف الأعباء وتقدير التكاليف الحقيقية .

ج – كسب السمعة الجيدة كعامل جذب وأمان للعملاء وتطوير مهارات الموظفين وفق احتياجات سوق العمل .

2 : أ **هداف عامة مشتركة في جميع المصارف الإسلامية : –**

ويمكن إجمال هذه الأهداف في النقاط الآتية : –

أ – شمول الاستثمار للأنشطة الاقتصاديه الضرورية إذ تلك الأنشطة فرض كفاية لا كفاف، يجب القيام بها لحاجة المجتمع الماسة إليها .

ب – إرساء مبدأ التكافل الإجتماعي بين أفراد المجتمع .

ج – المساهمة في الحد من التشريعات الوضعية التي سنتها الأنظمة الوضعية .

د – تشجيع السلوك الإدخاري من خلال منح الارباح على الحسابات التوفيرية للزبائن .

هـ – تحقيق التشغيل الأمثل لرأس المال وتوجية المدخرات للاستثمار الانتاجي وقد كفل الاسلام ذلك تنفيذ بتحريم الاكتناز وفرض الزكاة. (11)

يتضح مما تقدم أن الاستثمار هو الأداة الرئيسة للنهوض بالإقتصاد وتنميته وتحقيق الرفاهية للمجتمع، وهذا مانراه في الواقع حيث أن الدول التي تشجع الاستثمار وتوفر له الأرضية نراها في مقدمة الدول فيها توفير الخدمات لمواطنيها ، ولذلك ركز الإسلام على هذا العنصر الحيوي للأمة من خلال ما ذكر في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لتحقيق الأهداف التي يسعى الإسلام لها، وقد حفز الإسلام على الاستثمار من خلال الدوافع، لكي يتوجه أكبر عدد ممكن من أصحاب الأموال الى مزاولة هذا النشاط وبالتالي تحقيق هدف الاستثمار الأسمى وهو أعمار الأرض وإستخلافها .

رابعاً : الضوابط الشرعية والاقتصادية للاستثمار الإسلامي :–

1– إجتناب المحرمات : تطبيق حدود الله في جميع المعاملات المالية للمصرف الاسلامي والنواهي الشرعية كثيرة ومنها الربا والدليل الشرعي لتحريمه ورد في أربع سور من القرآن الكريم هي **سورة البقرة، وآل عمران والنساء والروم، وقال الله تعالى : {{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ الرِّبَا أَضْعَافاً مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ((130)) }} سورة آل عمران**، وقد تدرج التحريم حيث بدأ بالمقارنة بين مضار الربا وفوائد الزكاة، **وقال الله تعالى : {{ وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّباً لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ((39)) }} سورة الروم ، ثم أعلان الله تعالى الحرب على آكله بقول الله تعالى في : {{ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** (275) يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ)276 (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) 277 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) 278 (فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) 279 (وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) 280 (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) 281(**}}، سورة البقرة، وقول الله تعالى : {{ فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللّهِ كَثِيراً (160) وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً (161) سورة النساء .**

2) **الغرر** وهو بيع المخاطرة كبيع الثمر قبل أوانه وبيع السمك في الماء وبيع الطائر في الهواء، والدليل على تحريمه أن **النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم : ((نهى عن بيع الغرر))** .(12)

3) **الغش**، ودليل تحريمه أن **الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم** مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللاً فقال ((**ما هذا يا صاحب الطعام**)) قال أصابته السماء يا **رسول الله قال** : ((**ألا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غشنا فليس منا**)) . [13]

4) بيع المحرمات بإختلاف مسمياتها لأنه إعانة على الأثم والعدوان، **قال الله تعالى** : **{{ وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الأثم العدوان (2) }} سورة المائدة** .

5) الإحتكار ، ودليل تحريمة **قول الرسول صلى الله عليه آله وصحبه وسلم** : ((**لا يحتكر إلا خاطىء**)) [14].

2 – الطيبات : توجيه الأموال صوب المشاريع الإستثمارية التي تتعلق بالطيبات وتساعد في تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية، وهي حفظ الدين والنفس والعقل والعرض والمال والدليل الشرعي على ذلك من القرآن الكريم هو قول **الله تعالى** : **{{ يأ يها الذين آمنوا إنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض (267) }} سورة البقرة، وقول الله تعالى** : **{{ ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث (157)}} سورة الأعراف** .

***3* – الأولوية الإسلامية** : أي الإلتزام بسلم الأوليات الإسلامية وهي : الضروريات فالحاجات فالتحسينات والضروريات هي الأشياء التي لا تستقيم الحياة إلا بها، والحاجيات هي ما يحتاجه الناس للتيسير ورفع المشقة، أما التحسينات فهي الأشياء التي تسهل الحياة وتحسنها.

4 – المحافظة على الأموال : أي يكون هناك توازناً بين نسبة المخاطرة والربحية فلا يجب الدخول في مخاطرة غير مجدية تؤدي الى هلاك المال، ويجب إتخاذ التدابير للمحافظة على المال من السرقة والإبتزاز وأكله بالباطل[15] وقد اشار القرآن الكريم الى ذلك، **بقول الله تعالى {{ يا أيها الذين أمنوا لاتأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراضٍ منكم (29) }} سورة النساء**، وقول **الله تعالى** : **{{ ولا تأكلوا أموال بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالأثم وأنتم تعلمون (188) }} سورة البقرة** .

***6* – رفع مقدرة الاقتصاد الوطني** : أي إستخدام عوامل الإنتاج المتاحة في البلد لتحقيق الأولويات للمجتمع بحسب ترتيبها وهذه مسؤولية الدولة في احصاء ما تمتلك من ثروات في المجتمع وما يعيشه من مشاكل، إذ تضع الدولة الحدود الاستثمارية لزيادة الإنتاج، وقد أشار القرآن الكريم في قصة نبي الله يوسف عليه السلام الى أهمية وضع الخطة الاستثمارية بحكمة وخبرة ودراية في جميع جوانب التخطيط الإستهلاكي والإستثماري [16]، **ويقول الله تعالى** : **{{ ولما بلغ أشده اتيناه حكماً وعلما وكذلك نجزي المحسنين (22) }} سورة يوسف** .

خامساً : خصائص الاستثمار الإسلامي :

ويمكن أن نوجز خصائص الاستثمار الإسلامي بما يلي : [17]

1– الإلتزام بالقيم الإنسانية والإخلاقية والسلوكية الحسنة .

2– الإلتزام بالمشروعية الإسلامية (القواعد الشرعية للمعاملات المالية) .

3– تأمين الحاجات المستقبلية ولاسيما في حالات الفقر والحاجة وحاجات الذرية بعد الموت لأجل التواصل .

5– الوفاء بالمسؤولية الإجتماعية والبيئة تجاه المجتمع وتجنب استخدام اسعار الفائدة التي تعدُّ ربا .

6- أداء الحقوق المشروعة في المال المستثمر ومنها الزكاة والصدقات .

7- التعدد والتنوع والتحفيز بما يوفر أساليب تتناسب مع الأحتياجات كافة .

9- تمسك إدارة المصرف الإسلامي بالمفهوم الحقيقي للنقود بإعتبارها وسيلة للإستثمار وليست سلعة .

10 – ربط المشاريع الاستثمارية بالاحتياجات الحقيقية للمجتمع عملاً بأولويات الاستثمار في الشريعة الضروريات والحاجيات والتحسينات،والإلتزام بأحكام الإسلام إباحة أو منعا" في مختلف الأنشطة الاستثمارية للمصرف . [18]

11 – الإيمان بأن الله حسيب يستنسخ أعمالنا **قال الله تعالى {{ .... ولا تعملون من عملٍ إلا كنا عليكم شهوداً إذ تُفيضون فيهِ وما يُعَزُبُ عَن ربكَ من مثقال ذرةٍ في الأرض ولا في السماء ولآ أصغَر من ذلك ولآ أكبر إلا في كتابٍ مبين (61) }} سورة يونس .**

12 – تشغيل رؤوس الأموال الفائضة عن الحاجة وعدم إمساكها أو اكتنازها أو تعطيلها قدر الأمكان ولو ليوم واحد، فأن تأخيرها يعد عرقلة للنمو الإقتصادي،ولا يتحقق هذا الشرط بدون توفير الأمان والثقة في الإيداع والسحب.[19]

تعد خصائص الاستثمار الإسلامي الميزة التي من خلالها نفرق بينه وبين الاستثمار التقليدي فهو إستثمار يوازن بين احتياجات المجتمع ويسعى للوصول الى أعلى درجات الأمان وإستغلال الموارد، من خلال تقليل المخاطر والإتجاه نحو المشاريع التي تصنف ضمن الضروريات للمجتمع الآنية والمستقبلية، ومن ثم الحاجيات والتحسينات لكي يتم الحصول على أعلى منفعة ممكنه من هذه الاستثمارات، وبما إن الاستثمار اسلامي فهو ملتزم بجميع التشريعات التي تسير عمله وبحسب المستجدات الشرعية التي تطرء عليه من إبتكار صيغ إستثمارية جديدة، تتوصل الى نتيجة أن خصائص الاستثمار تعتبر عنصر جذب للموارد المتاحة وبخاصة إذا كانت الجهة المستثمرة ملتزمة بتطبيق ضوابط الإستثمار الإسلامي.

سادساً : معايير الاستثمار الإسلامي :

أولاً : معيار العقيدة : يرتبط الإقتصاد الإسلامي إرتباطاً وثيقاً بالعقيدة الإيمانية وأن الإقتصاد في الإسلام جزء من كل يترابط ويتفاعل ويتكامل في تناسق وتوازن مع بقية الأجزاء المكونة للأسلام كدين وكإسلوب حياة له نظامه المتكامل على وفقا أحكامه، وعلى ذلك فإن الفرد المسلم في تأديته للنشاط بما في ذلك النشاط الإقتصادي يعدُّ عابداً ومتعبداً بنشاط حلال مشروع وأن يبتغي فيه وجه الله تعالى ورضاه، وتتمثل أهم الجوانب العقائدية في إستثمار المال فيما يلي : أولهم : الإيمان بأن الله تعالى هو المالك الحقيقي للمال، وثنيهم : الإيمان بأن الله تعالى سخر هذا الكون كله لخدمة الإنسان ولتمكينه من تشغيل المال الذي بين يدية . [20]

ثانيا" : معيار الربحية : تُعدُّ الربحية من أهم الأهداف المرجوة لأي استثمار من خلال وسائله المتعددة والتي تُعدُّ من أهم مصادر الإيرادات للمصرف الإسلامي وترجع أهمية الأرباح لكونها مصدراً من مصادر ثقة المتعاملين مع المصرف، بالأضافة الى أن الأرباح تمكن من زيادة الإحتياجات ومن ثم مجابهة أي خسائر محتملة، فضلاً عن أنها من أهم الوسائل لزيادة رأس المال بالمصرف لذا يُعدُّ معيار الربحية من أهم المعايير التي يمكن ان تقيس كفاءة إستخدام وسائل الاستثمار، ويمكن قياس هذا المعيار بحسب المؤشرات التالية : – [21]

أ – **نسبة العائد على الإستثمارات** : ويستخدم هذا المؤشر لقياس نسبة عائد وسيلة الإستثمار مقارنة بإجمالي إيرادات الاستثمارات للمصرف .

نسبة العائد = إيرادات وسيلة الإستثمار / أجمالي إيرادات الإستثمار للمصرف * 100

ب) معدل تحقيق أهداف الموازنة : يستخدم هذا المعدل لقياس مدى تحقيق المصرف لأهدافه المحددة بالموازنة التقديرية لوسيلة الاستثمار .

ثالثاً : معيار تطبيق وسيلة الإستثمار : يحدد هذا المعيار مدى قيام المصرف بتطبيق التشريعات المصرفية خلال تقديمه لوسائل الاستثمار، ويمكن قياس هذا المعيار من خلال المؤشرات التالية : –

أ) إعداد ادلة نظم العمل : ان إعداد المصارف لدليل نظم العمل الخاص بوسائل الاستثمار هو مؤشراً على كفاءة المصرف في تقديم هذا المنتج لعملائة .

ب) الإلتزام بالمعايير المحاسبية لهيئة المحاسبة : قياس مدى إلتزام المصرف بالمعيار المحاسبي الصادر من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية .

ج) تطبيق نظام محاسبي : يُعدُّ وجود وتطبيق نظام محاسبي لوسيلة الإستثمار من مؤشرات قياس مدى قيام المصرف بالتطبيق السليم لوسائل الإستثمار .

رابعاً : معيار تلبية إحتياجات العملاء : يُعدُّ المعيار من أهم المعايير للتعرف على مدى تلبية وسائل الإستثمار : –

أ) تنوع مجال الاستخدام : يتم قياس أداء وسيلة الاستثمار ومدى تلبيتها لاحتياجات العملاء عن طريق معرفة مجالات استخدام الصيغة من حيث تلبيتها لإحتياجات قطاع الأفراد وقطاع الشركات ومدى تلبيتها للقطاعات الإقتصادية المختلفة (صناعية، تجارية، عقارية) وطبيعية المدة الزمنية لإستخدام وسيلة الاستثمار (قصيرة، متوسطة، طويلة الأجل) [22].

ب) **معدل نمو العملاء** : يُعدُّ معدل نمو العملاء مؤشراً على تلبية تلك الوسيلة الاستثمارية لإحتياجات العملاء، ومدى قدرة العاملين بالمصرف على تسويق تلك المنتجات من خلال إستيعابهم لأسلوب وسيلة الإستثمار وتطبيقها بالصورة الصحيحة .

معدل نمو العملاء=عدد العملاء الحالي – عدد العملاء السابق / عدد العملاء السابق * 100

وفقا لمعايير الاستثمار الإسلامي الكمية منها وبحسب ما متوافر من بيانات البنك العربي الاسلامي الدولي في الاردن للمدة (2004–2013) تم تحليل هذه المعايير على وفق الطريقتين الوصفية والقياسية:

وقد تأسس البنك العربي الإسلامي الدولي كشركة مساهمة عامة بمقتضى قانون الشركات لسنة 1989 وسجلت في سجل الشركات المساهمة العامة تحت رقم (327) بتاريخ 1997، وقد برز الدور الحيوي لهيئة الرقابة الشرعية للبنك العربي الإسلامي الدولي لتعمل على أساس القاعدة الشرعية القائلة بما يلي من اجتهد فأصاب كان له أجران ومن اجتهد فأخطأ فله أجر واحد، وتتولى هيئة الرقابة الشرعية مواكبة البنك في مهامه وتعاونه على تحقيق أهدافه بدءا من إصدار الفتاوى التي تقدم للبنك الحلول الشرعية في ممارساته ونشاطاته العملية، بما يضفي عليها صفة الشرعية ويؤمنها من الوقوع في الحرام أو الاقتراب منه وتقوم بإقرار جميع عقود التمويل والاستثمار.

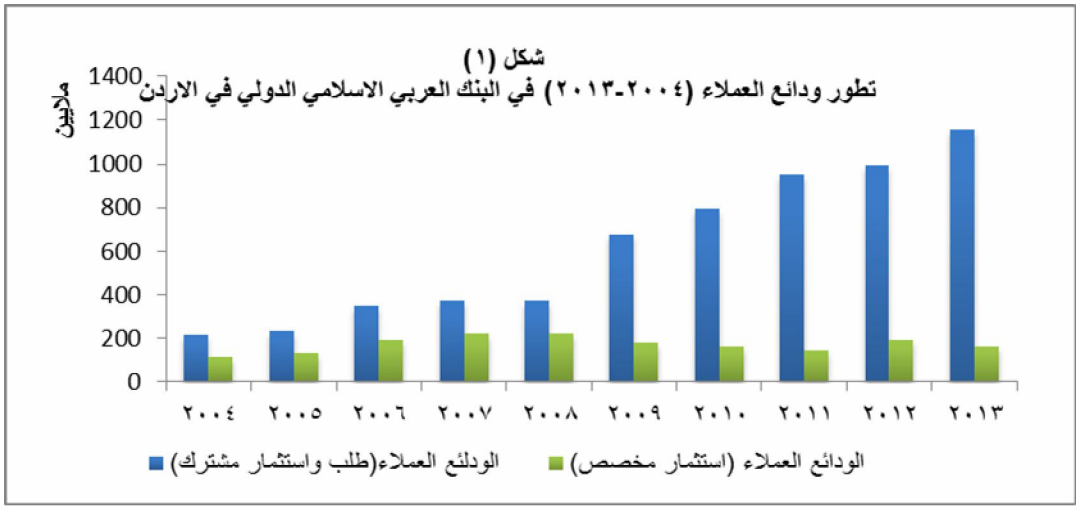

المصدر : من اعداد الباحث اعتماد على بيانات البنك العربي الاسلامي الدولي، اعداد وسنوات متفرقة

يلاحظ من الشكل اعلاه تزايد ودائع العملاء طوال المدة (2004–2013) وهذا دليل على ثقة العملاء بالمصرف العربي الاسلامي الدولي الكبيرة، وهذا الاتجاه المتزايد للودائع الجارية والاستثمار المشترك وليس فقط الثقة وانما زيادة العائد على الودائع وكما مبين في الجدول (1) .

جدول رقم (1) مؤشرات ومعايير الاستثمار الاسلامي في المصرف العربي الاسلامي الدولي في الاردن (2013–2004)

النسبة %

السنوات	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
معيار الربحية	4	10	20	27	9	3	7	11	12	16
العائد على الودائع	0.44	1.04	1.47	1.83	1.09	0.3	0.73	0.96	0.97	1.19
عائد حقوق المساهمين	3	7	13	15	7	3	8	12	11	14
نسبة ملاءة راس المال	13	14	11	13	10	8	8	8	9.5	9
نسبة توظيف الموارد	55	51	54	53	85	100	99	89	84	88
معيار تلبية الاحتياجات	55.22	73.56	62.18	69.72	59.29	31.06	30.71	42.66	41.93	40.17

المصدر : اعداد الباحث بإعتماد التقارير السنوية للبنك العربي الاسلامي الدولي للمدة (2008–2013)

احتسب معيار الربحية = صافي الربح / اجمالي الموجودات المالية

معيار العائدعلى الودائع = صافي الربح / اجمالي الودائع * 100

معيار العائد على حقوق المساهمين = صافي الارباح / اجمالي حقوق المساهمين * 100

نسبة ملاءة رأس المال = حق الملكية / مجموع الموجودات * 100

معيار نسب توظيف الموارد = القروض والتسليفات / اجمالي الودائع * 100

ويوضح الجدول رقم (1) ان مؤشر العائد على حقوق المساهمين متذبذب بين الإرتفاع والإنخفاض، وهذا المؤشر مهم جدا لأنه يبين نسبة العائد على الإستثمار المتمثل في حقوق المساهمين، فكلما قلت قيمة هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشرا سيئاً عن أداء المصرف الإستثماري، فأفضل ما كان عليه عمل المصرف الإستثماري في عامي (2006 و 2007) قبل الأزمة المالية في 2008، ثم تناقصت بسبب توقعات تاثير الأزمة المالية العالمية على الإستثمار في الدول العربية مما دفع المواطنين في سحب الكثير من الودائع، إلاّ انه بسبب عمليات الترويج نحو أهمية وكفاءة الإستثمار الإسلامي وتحقيق الإستقرار

النسبي، فضلا عن القوانين التي صححت بعد عام 2009 ساعدت هذه العوامل على زيادة عائد المساهمين في الأعوام 2011و2012 و2013، وهذه بشارة خير في زيادة الإستثمار غير الربوي في الإقتصاد الأردني (الإستثمار الإسلامي) .

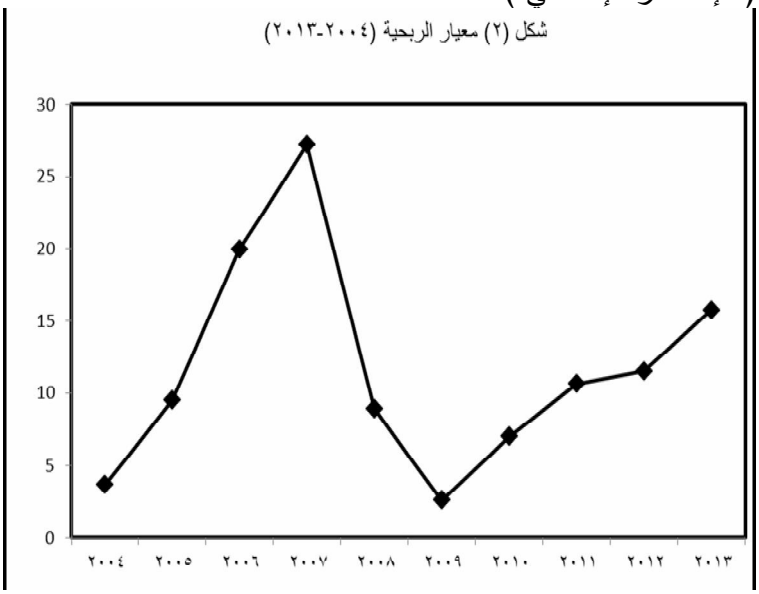

المصدر : اعداد الباحث بإعتماد التقارير السنوية للبنك العربي الاسلامي الدولي للمدة (2008-2013)

ان شكل رقم (2) يبين معيار الربحية الذي شهد ارتفاع ملحوظ في بداية مدة الدراسة ثم اخذ بالانخفاض خلال عامي (2008 و 2009) بسبب توقعات المستثمرين حول أثار الأزمة المالية العالمية التي أثرت بشكل كبير في جذب الاستثمار في المصارف كافة والاسلامية خاصة، ثم عاود المعيار الارتفاع من جديد وهذا يؤكد قدرة المصرف على مواجهة الخسائرالمحتملة وزيادة راس المال .

المصدر : اعداد الباحث بإعتماد التقارير السنوية للبنك العربي الاسلامي الدولي للمدة (2008-2013)

يبين الشكل (3) بأن هناك انحدار في تلبية حاجات المساهمين وأعلى ما ساهم به المصرف العربي الاسلامي في تلبية احتياجات المستثمرين هو في عام 2005 وذلك لتوجهات المصرف في جذب الاستثمار في هذا المصرف فكانت الإتجاهات تتجه بإتجاه تلبية احتياجات المستثمرين واستخدام وسائل الاستثمار في مجالات الصناعة وشراء العقار والتمويل الاستهلاكي والتجارة .....الخ بشكل متناقص طوال مدة الدراسة .

ويفسر جدول رقم (1) ان نسبة توظيف الموارد المالية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً وبخاصة في عام 2009، وذلك لعزوف وانسحاب الكثير من العملاء بسبب الخوف من اثار الأزمة المالية العالمية، مما دفع بالمصرف العربي الاسلامي الى زيادة قصوى في استثمار موارده، والتي تشير الى قدرة المصرف على توظيف الموارد المالية وتحقيق العوائد، مما يدعم ثقة العملاء مع هذا المصرف الاسلامي إذ شهد بعد ذلك انجذاب للاستثمار وتعامل مع المصرف بعد عام 2009 .

ويُعدُّ أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد(y) أهم الأدوات البحثية في شتى المجالات ويهدف إلى دراسة العلاقة البينية بين متغير متأثر أو تابع (y)بواسطة (X_i) independent variables وأكثر من متغير مؤثر مستقل dependent variable ومن، multiple linear regression model معادلة رياضية تسمى نموذج الانحدار الخطي المتعدد الضروري التفريق بين نوعين من العلاقات التي تربط المتغير التابع بالمتغيرات المستقلة، النوع الأول يسمى بالعلاقة الدالية والثاني يسمى بالعلاقة الإحصائية وهذا يعني أن تغير قيم المتغير التابع ($y = f(X)$) يمكن تمثيل العلاقة الدالية قيد الدراسة بالعلاقة الرياضية $\pi_t = f(It, x_t, i_t, e_t, R_t)$

يعتمد فقط على تباين المتغيرات المستقلة في النموذج، وذلك لعدم إمكانية تضمين النموذج جميع المتغيرات المؤثرة في الظاهرة المدروسة، إما بسبب عدم توافر البيانات عن بعض المتغيرات من جهة، أو لعدم أهمية بعضها الآخر من جهة أخرى، لذا استعاض عنها بالمتغير العشوائي U_t وفي ضوء ما سبق يتاثر صافي الأرباح في جملة من العوامل التي هي : –

π_t : صافي الارباح بعد الضريبة

I_t :اجمالي التمويل والاستثمار

x_t : العائد على الودائع

e_t: عدد الاسهم

i_t : مجموع الودائع

R_t : صافي حقوق المساهمين

اتبع في البداية الطريقة الاعتيادية ثم طريقة(Stepwise) بالاتجاه الامامي (forward)مع استبعاد المتغيرات التي تصبح غير مؤثرة (enter) المتغيرات واحداً تلو الآخر على عكس الطريقة بوجود بقية المتغيرات، وبالعودة إلى الطريقة الاعتيادية حصلنا على النتائج الملخصة في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) العلاقة بين صافي الارباح والمتغيرات المستقلة بالطريقة الإعتيادية

The regression equation is π_t = – 2876416 + 0.075 Rt + 0.0103 xt + 0.0210 it – 0.0095 It – 0.191et	R^2	R^2(adj)	F	D–W
t_c –0.630.68 0.662.54 –0.67 –1.93	97.0	94.85	26.09	2.26
VIF 36 195 55.7 229.3 58.8				

المصدر: اعداد الباحث باستخدام برنامج Minitab 13

وتبين ان هناك مشكلة تعدد خطي بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة من خلال احتساب VIPمعامل تضخم التباين اذ قيمته تجاوزت 10 ويفسر VIF على انه نسبة التباين الفعلي الى التباين في حالة عدم وجود ارتباط عالي. أي بمعنى اخر يظهر VIF كيف ان الارتباط العالي زاد من عدم استقرار المعاملات المقدّرة، ومقياس VIF يتم لكل متغير تفسيري على حده، مما انعكس على معنوية المعلمات الضعيفة جدا لذا اعتمد طريقة (stepwise) لمعالجة المشكلة بدلاً من حذف بعض المتغيرات او القيم فاعتمد طريقة الانحدار التدريجي بالإتجاه الأمامي وكما مبين في جدول (3)، ويوضح الجدول (3) طبيعة العلاقة الايجابية بين المتغيرات عائد الودائع ومجموع الودائع وصافي المساهمين، بينما حذف باقي المتغيرات بسبب الارتباط الخطي بينها والمتغير التابع وعدم معنوية معلماتها، كما ان اختبار F بين

جودة العلاقة الخطية لأن قيمتها ذات دلالة احصائية اكبر من الجدولية كما عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي على وفق اختبار دربن واتسن وان المتغيرات ذات معنوية عالية على وفق اختبار t وهذا يؤكد جودة اعتماد الصيغة الخطية وذات علاقة ايجابية مع مجموع الودائع وصافي حقوق المساهمين وسلبية مع عدد الاسهم .

جدول (3) تقدير الانحدار بطريقة الانحدار التدريجي

Forward selection. Alpha-to-Enter: 0.25

Response is π_t on 5 predictors, with N = 10

Regression Analysis: πt versus R; i; e

The regression equation is

$$\pi_t = -2113673 + 0.139\ R_t + 0.0174\ i_t - 0.204\ e_t$$

Predictor	Coef	SE Coef	T	P	VIF
Constant	−2113673	1709407	−1.24	0.262	
R	0.13852	0.03863	3.590.012		5.7
i	0.017420	0.002912	5.980.001		9.0
e	−0.20437	0.02524	−8.100.000		4.9

R-Sq = 96.6% R-Sq(adj) = 94.9%

DF = 56.31

Durbin-Watson statistic = 1.76

المصدر: اعداد الباحث باستخدام برنامج Minitab 13

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

1- استخدام الموارد المادية لمسار الاستثمار على وفق هذه المؤشرات في المصرف العربي الاسلامي الدولي شهد تذبذب كبير بسبب ما يتوقعه المتعاملين معه .

2- ان العلاقة بين الارباح التي يتوخاها المصرف من خلال عملية الاستثمار المشترك حقق نوع من الربحية للمصرف والمتعامل وبشكل ايجابي وفق معادلة الانحدار المقدرة.

3- استطاعت طريقة الانحدار التدريجي التخلص من مشكلة الارتباط المتعدد من خلال حذف المتغيرات غير المعنوية والمرتبطة مع المتغيرات المستقلة الاخرى

4 – المستثمر المسلم يحرص على أن تكون معاملاته في الطيبات التي أحلها الله تعالى وذلك بان يوجه ماله ونشاطه نحو المشاريع الاستثمارية الإسلامية التي تنتج الضرورات من الرزق والتي تعود بالخير على المجتمع، وأن يبتعد عن المعاملات التي حرمها الله تعالى مثل التعامل بالربا أو الغش إلخ .

5 – على الرغم من أن الأرباح تُعدُّ هدفاً لأي استثمار، إلا أنها أحد الأسباب المشجعة على الانخراط في الأنشطة الاقتصادية، وينبغي دعمه من خلال الاستثمار الاسلامي على وفق **الضوابط الشرعية والاقتصادية للاستثمار الإسلامي**، التي تعد نهجاً أكثر استقراراً وأمناً، والتي جعلت منه خياراً مفضلاً لدى المستثمرين في جميع أنحاء العالم في ظل الظروف الحالية التي يتعافى فيها العالم من آثار الأزمة المالية العالمية .

6 – ان الاقتصاد الاسلامي يهتم بالاستثمار المادي والبشري، بإعتبار الانسان خليفة الله تعالى في عمارة الارض، وان تحقيق الربح المادي لا يتعارض مع احكام الشريعة، اذ يعد دافعا ومحركا للاستثمار، وبالتالي تطوير عجلة التنمية، من خلال ربط عمله واتقانه بالجزاء في الاخرة تشجع الشريعة الاسلامية على تشجيع الاستثمار، وخاصة فيما يخدم مصالح المجتمع وبناء المرتكزات التحتية، وتحقيق التنمية وتعجيل النمو الاقتصادي فالكوارث المالية والأقتصادية التي تعاني منها البشرية لا تخرج عن كونها اما سوء استغلال موارد الكون أو سوء توزيعها .

7 – ان القطاع المالي الاسلامي تاثر بسبب توقعات تاثير الازمة المالية العالمية على الاستثمار في الدول العربية مما دفع المواطنين في سحب الكثير من الودائع، لكن عدم ظهور الازمة بوضوح كان بسبب صغر حجم الاقتصاد الإسلامي مقارنة بالاقتصاد التقليدي، والاقتصار على الاستثمار في التجارة المرتبطة بأصول فعلية، وعدم دخوله في الفوائد الربوية التي كانت أحد أهم أسباب الأزمة العالمية، كذلك تحفظ المصارف والشركات الإسلامية عن الاستثمار في المنتجات عالية المخاطر .

8 – وبما إن الإقتصاد الإسلامي يرتبط بالعقيدة وإن الفرد عند مباشرته للنشاط الإقتصادي يعدُّ عابداً ومتعبداً فإن الاستثمار يقوم على جوانب عقائدية أي أن المستثمر يؤمن تماماً بأن المال الذي بين يديه المالك الحقيقي له هو الله عز وجل، وأنه مستخلف في هذا المال فيتجه نحو استثمار هذا المال في الأنشطة المشروعة التي أحلها الله تعالى ويبتغي بأستثماره هذا وجه الله تعالى ورضاه .

ثانيا : التوصيات

1 – تشجيع الإستثمار الإسلامي لما له من مزايا ملموسة على الساحة المصرفية وأبرزها صمودها بوجه شبح الأزمة المالية العالمية .

2 – إيجاد أساليب مستحدثة للمشاريع الاستثمارية، بحيث يكون معيار المفاضلة اسلاميا، حتى يظهر لأول مرة دليل اسلامي لتقييم المشاريع، يمكن ان تسترشد به المؤسسات في الدول الإسلامية عند اتخاذ أي قرار استثماري .

3 – تطوير نظم وأساليب الإستثمار الإستثماري بما يحقق دورها في تنمية قدرة الاقتصاد الوطني .

4 – تشكيل منظمة اسلامية جديدة تهتم بشؤون الإقتصاد الإسلامي بعيدا عن تأثيرات وإملاءات صندوق النقد والبنك الدولي، التي تعتمد في كل تشريعاتها على القوانين الوضعية وتقرُّ بمفاهيم الفائدة، التي يعدها الاقتصاد الاسلامي ربا وهي لب الأزمة المالية العالمية .

5 – توحيد القوانين التنظيمية فيما بين المصارف الإسلامية، وذلك لتذليل المشاكل المتعلقة بهذا الصدد، فقد نجد بعض المنتجات مشروعة في مصرف اسلامي وغير مشروعة في مصرف أخر، نتيجة لتعمق الأول في تطوير منتجاته، وإيجاد المخارج الشرعية لها، في حين لم يتوافر ذلك لدى الأخر .

هوامش البحث

(1) د.فيصل محمود، الاستثمار في بورصة الأوراق المالية، الطبعة الأولى(الأردن عمان، دار وائل للنشر 2008)، ص29.

(2) د. زياد رمضان ' مبادىء الاستثمار،الطبعة الثانية (الأردن، دار وائل للنشر 2002)، ص13.

(3) د.محمد مجد الدين باكير،محافظ الاستثمار وإدارتها وأستراتيجياتها،الطبعة الأولى،(سوريا،دار شعاع العلوم،2008)، ص15 .

(4) د.دريد كامل ال شبيب،الاستثمار والتحليل الاستثماري،الطبعة الأولى،(الاردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع 2009)،ص 15.

(5) د.وائل عربيات،المصارف الإسلامية والمؤسسات الإقتصادية،الطبعة الأولى،(الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع،2006)،ص 20 .

(6) نزيه عبد المقصود مبروك، صناديق الإستثمارين الاقتصاد الاستثماري والاقتصاد الوضعي، الطبعة الأولى،(مصر الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2010)، ص30 – 31 .

(7) د.فليح حسن خلف، النظم الاقتصادية، الطبعة الاولى، (الاردن، عالم الكتب الحديثة،2008)، ص353 .

(8) د.يوسف علي عبد الأسدي، م، جواد كاظم حميد ' الأستثمار في النظام الأقتصادي الإسلامي ، مجلة العلوم الإقتصادية، جامعة البصرة، الإدارة والإقتصاد، 2012، المجلد الثامن، العدد 30 ، ص 15 .

(9) د.بدر بن علي بن عبد الله الزامل،الحسابات الاستثمارية لدى المصارف اسلامية http.lmailes.alukah.net 79638.

(10)عبد العزيز ميلودي،الاستثمار في البنوك الاسلامية http//ifepedia.com، ص 53.

(11)د.بدر بن علي بن عبد الله الزامل، مصدر سابق، ص 36 .

(12)د.محمد محمود المكاوى،الاستثمار في البنوك الاسلامية،الطبعة الأولى،(الاردن،دار رؤية للطباعة والنشر،2012)، ص257.

(13)الشيخ حسان محمود عبد الله، مشاكل المعاملات المالية بين الشرع والعرف، الطبعة الاولى، (لبنان، دار الهادي للنشر والتوزيع، 2008)، ص 79 .

(14)بدر بن علي عبد الله الزامل ، مصدر سابق، ص 37.

(15)د.حسين حسين شحاته، بحث في الضوابط الشرعية للإستثمار الإسلامي www.darelwashra.com

(16)د . محمد محمود المكاوى، مصدر سابق، ص 58 .

(17)يوسف كمال التمويل بالمشاركة الآليات العملية لتطويره http-www.accdiscu.com-5722.htmi

(18)د . محمد البلتاجي، المصدر نفسة، ص 6 .

(19)د . عبد الموجود عبد اللطيف الصميدعي، مصدر سابق، ص 298 .

(20)د . نزيه عبد المقصود مبروك، صناديق الاستثمار، الطبعة الاولى،(مصر الإسكندرية،دار الفكر الجامعي، 2010)، ص 41- 42 .

(21)د. مجيد جاسم الشرع، محاسبة في المنظمات المالية، الطبعة الأولى (عمان – الأردن، دار اثراء للنشر والتوزيع،2008)، ص 27.

د . محمد البلتاجي ' النموذج المحاسبي لتقويم وسائل الاستثمار في البنوك الإسلامية، متوفر على شبكة الانترنت https://ar.wikipedia.org/wiki/.17 – 16 - 15 ص / iefpeedia.comabrbiattachmant-id=1793

المصادر

أولاً : الكتب

1 – الشيخ حسان محمود عبد الله، مشاكل المعاملات المالية بين الشرع والعرف، الطبعة الاولى، (لبنان، دار الهادي للنشر والتوزيع، 2008) .

2 – د.دريد كامل ال شبيب،الاستثمار والتحليل الاستثماري،الطبعة الأولى،(الاردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع 2009) .

3 – د. زياد رمضان، مبادىء الاستثمار،الطبعة الثانية (الأردن، دار وائل للنشر، 2002) .
والتوزيع،2008) .

4 – د.فليح حسن خلف، النظم الاقتصادية، الطبعة الاولى، (الاردن، عالم الكتب الحديثة،2008).

5 – د.فيصل محمود، الاستثمار في بورصة الأوراق المالية، الطبعة الأولى (الأردن عمان، دار وائل للنشر 2008) .
6 – د. مجيد جاسم الشرع، محاسبة في المنظمات المالية، الطبعة الأولى (عمان، دار اثراء للنشر،2008).
7 – د.محمد مجد الدين باكير،محافظ الاستثمار وإدارتها وأستراتيجياتها،الطبعة الأولى،(سوريا،دار شعاع العلوم،2008) .
8 – د.محمد محمود المكاوى،الاستثمار في البنوك الاسلامية،الطبعة الأولى،(الاردن،دار رؤية للطباعة والنشر،2012) .
9 – نزيه عبد المقصود مبروك، صناديق الإستثمارين الاقتصاد الاستثماري والاقتصاد الوضعي، الطبعة الأولى، (مصر الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2010) .
10 – د . نزيه عبد المقصود مبروك، صناديق الاستثمار، الطبعة الاولى،(مصر الإسكندرية،دار الفكر الجامعي، 2010) .
11 – د.وائل عربيات،المصارف الإسلامية والمؤسسات الإقتصادية،الطبعة الأولى،(الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع،2006) .

ثانياً : الدوريات

1– د.يوسف علي عبد الأسدي، م، جواد كاظم حميد ' الأستثمار في النظام الأقتصادي الإسلامي ، مجلة العلوم الإقتصادية، جامعة البصرة، الإدارة والإقتصاد، 2012، المجلد الثامن، العدد 30 .

ثالثاً : التقارير

1 – البنك العربي الاسلامي الدولي، التقرير السنوي، الاردن، مؤسسة المساهمة المحدودة، للسنوات (2008–2013) .

رابعاً : النت

1– أساليب الاستثمار الإسلامي في المجالات المصرفية والتجارية متوفر على الانترنت HTTP–IEFPEDIA.COM –ARABWP.CONTUPLOADS 2009 12 UUU.DOE
2 – د.بدر بن علي بن عبد الله الزامل،الحسابات الاستثمارية لدى المصارف اسلامية http.lmailes.alukah.net .79638
3– د . حسين شحاته، بحث في الضوابط الشرعية للإستثمار الإسلامي، WWW.DARELWASHRA.COM
4– د.علاء الدين زعتري، الاستثمار والتنمية واجب شرعي HTTP– WWW.ALZATARI.NETRESAREH 1270.HTMI
5– عبد العزيز ميلودي، الاستثمار في البنوك الاسلامية http//ifepedia.com
6– د.محمد البلتاجي'النموذج المحاسبي لتقويم وسائل الاستثمار في البنوك الإسلامية،IEFPEEDIA.COM ABRBIATTACHMANT–ID=1793 / .
7– يوسف كمال، التمويل بالمشاركة الآليات HTTP–WWW.ACCDISCU.COM–5722.HTMI